

أساليب صياغة وعرض الدراسات السابقة في البحث العلمي.

رغد القحطاني

إعداد



الأسلوب التاريخي

- مفهوم الطريقة : تعتمد على ترتيب الدراسات من الأقدم إلى الأحدث لرصد تطور الظاهرة عبر الزمن.
- الأسلوب المتبع : يتم التركيز على كيفية تغير مفهوم "المهارات البحثية" وتطور أدوات قياسها عبر السنوات.
- مثال من البحث : البدء بدراسة Al-Khalifa (2020) التي رصدت التحديات التربوية ، وصولاً إلى دراسة Ahmed (2021) & Lewis التي ركزت على الواقع الحالي في جامعة تورنتو.

تطبيق الأسلوب التاريخي على المحتوى

- عام 2020 :دراسة Al-Khalifa ركزت على الإطار العام للبحث التربوي.
- عام 2021 :دراسة Ahmed & Lewis انتقلت لتقييم المهارات الميدانية لطلاب الجامعات.
- الهدف من هذا التسلسل :إظهار كيف انتقل الاهتمام البحثي من النظريات العامة إلى القياسات المهارية الدقيقة.



الطريقة الثانية - الأسلوب الموضوعي

- مفهوم الطريقة :تصنيف الدراسات بناءً على الموضوعات أو المتغيرات، بغض النظر عن تاريخ النشر.
- الأسلوب المتبع :تقسيم الأدبيات إلى محاور مثل (محور المهارات الرقمية، محور توثيق المراجع، محور الفروق بين الجنسين).
- الميزة :تبرز هذه الطريقة قدرة الباحث على تحليل المحتوى وربط النتائج بمتغيرات دراسته الحالية.

تطبيق الأسلوب الموضوعي على المحتوى

- **المحور الرقمي:** دراسة تأثير المصادر الرقمية على جودة البحث، كما تناولتها دراسة. (Chen et al. 2020)
- **المحور المهاري:** التركيز على ضعف مهارات التوثيق واستخدام المراجع لدى الطلبة.
- **الهدف من هذا التصنيف:** تدعيم فرضيات الدراسة (مثل فرضية العلاقة بين استخدام المصادر الرقمية والمهارة البحثية).

المقارنة والخلاصة

- **المقارنة:** الأسلوب التاريخي يوضح "النشأة والتطور"، بينما الأسلوب الموضوعي يوضح "العمق والتحليل".
- **الخيار الأفضل:** في رسائل الماجستير، يُفضل الأسلوب الموضوعي لأنه يربط الدراسات السابقة بأسئلة البحث وأهدافه مباشرة.
- **النتيجة المستهدفة:** بناء خلفية علمية رصينة تبرر الحاجة لإنشاء مراكز تدريبية متخصصة في الجامعات.

المرجع

- Ahmed, R. & Lewis, K. (2021). *Assessing Research Skills among Undergraduate Students. University of Toronto Repository.*